

دور نظم المحاسبة الإلكترونية في تحقيق جودة التقارير المالية  
بالمصارف (دراسة حالة المصارف العاملة بمدينتي كوستي وربك 2021)  
**The Impact of the Role of Electronic Accounting  
on the Quality of Financial Reports in Banks  
(Study the Case of Banks Operating in the Cities of Kosti and Rabak)**

إعداد:

منى حسين محمد أحمد - باحث - جامعة الإمام المهدي  
خضر الطيب الأمين - استاذ مشارك - جامعة الإمام المهدي

### المستخلص

هدفت الدراسة لتقصي دور نظم المحاسبة الإلكترونية في تحقيق جودة التقارير المالية (دراسة حالة المصارف العاملة بمدينتي كوستي وربك 2021)، من خلال دراسة تأثير التشغيل الإلكتروني للنظام المحاسبي على مخرجات التقارير المالية، تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: إلى أي مدى أثرت المحاسبة الإلكترونية على جودة التقارير المالية؟، استناداً إلى مشكلة الدراسة وأهدافها اختبرت الفرضيات التالية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين طريقة تشغيل النظام المحاسبي وبين جودة التقارير المالية، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حوسبة النظام المحاسبي وبين جودة التقارير المالية، توصلت الدراسة إلى ان مقومات التشغيل الإلكتروني للنظام المحاسبي تعمل على رفع كفاءة جودة التقارير المالية، تساهم المحاسبة الإلكترونية في تقديم معلومات ذات مصداقية عالية، من توصيات الدراسة إيلاء مقومات التشغيل الإلكتروني للنظام المحاسبي قدر أكبر من الثقة لرفع كفاءة وجود التقارير المالية بالمصارف.

**الكلمات المفتاحية:** المحاسبة الإلكترونية، التقارير المالية، المصارف، التشغيل الإلكتروني، الحوسبة.

## Abstract

The study aimed to investigate the role of electronic accounting systems in achieving the quality of financial reports (case study of banks operating in the cities of Kosti and Rabek 2021), by studying the impact of the electronic operation of the accounting system on the output of financial reports. Financial reports?, Based on the study problem and its objectives, the following hypotheses were tested: There is a statistically significant relationship between the method of operating the accounting system and the quality of financial reports, there is a statistically significant relationship between the computerization of the accounting system and the quality of financial reports. The electronic accounting system helps to raise the efficiency of the quality of financial reports. Electronic accounting contributes to providing information with high credibility. One of the recommendations of the study is to give the elements of electronic operation of the accounting system greater confidence to raise the efficiency and quality of financial reports in banks.

**Keywords:** Electronic accounting, Financial reports, Banking, Electronic operation, Computing

### المقدمة : الإطار المنهجي والدراسات السابقة

#### أولاً: الإطار المنهجي :

أن الهدف الرئيسي للمحاسبة الإلكترونية هو توفير المعلومات التي تتميز بالجودة من خلال توافر الخصائص النوعية بها وتقديمها للمستخدمين في الوقت المناسب من خلال التقارير والقوائم المالية حيث تعتبر القوائم المالية هي عصب التقارير المالية إلا أن التقارير المالية تحتوي على كثير من المعلومات الكمية المالية وغير المالية وبالتالي تؤثر طريقة إعداد ومحتوى التقارير المالية (المعلومات) على جودة التقارير المالية ومدى توافر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، توصلت بعض الدراسات إلى تحسين جودة مخرجات التقارير المالية التي يتم إعدادها بواسطة نظم المحاسبة الإلكترونية مما قد يشير إلى وجود علاقة بين نظم المحاسبة الإلكترونية وجودة مخرجات التقارير المالية.

**مشكلة البحث :** تشير نتائج الدراسات إلى وجود علاقة بين التشغيل التقليدي لنظم المحاسبة ومستوى جودة التقارير المالية من عدم توفر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بسبب الأخطاء البشرية وانخفاض مستوى دقة إعداد التقارير المالية مما يفقد هذه التقارير خاصية التوقيت المناسب

الذي يعتبر من مؤشرات جودة التقارير المالية، مما تقدم يمكن طرح مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: إلى أي مدى تأثر المحاسبة الإلكترونية على جودة التقارير المالية؟ ومنه تنبثق الاسئلة الفرعية التالية:

1. هل ثمة علاقة بين طريقة تشغيل النظام المحاسبي إلكترونياً وبين جودة التقارير المالية؟.

2. ما أثر حوسبة النظام المحاسبي على جودة التقارير المالية بالمصارف؟

**أهمية الدراسة:** لهذه الدراسة اهميتين علمية وعملية كالآتي :

1- **الأهمية العلمية (النظرية):** تتمثل في المساهمة والمشاركة في سد بعض الفجوات العلمية من خلال توفير إطار متكامل لمكونات ومقومات وعناصر المحاسبة الإلكترونية ومخرجات التقارير المالية المصرفية.

2- **الأهمية العملية (التطبيقية):** تتمثل في بيان أثر المحاسبة الإلكترونية على جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية العاملة بمدينة كوستي وريك.

**أهداف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى تحقيق الآتي:

1. تفصي دور نظم المحاسبة الإلكترونية في تحقيق جودة التقارير المالية.

2. بيان علاقة تشغيل النظام المحاسبي إلكترونياً وجودة التقارير المالية.

3. الكشف عن اثر النظام المحاسبي المحوسب على التقارير المالية.

**فرضيات الدراسة:** تم اختبار الفرضيات التالية.

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين طريقة تشغيل النظام المحاسبي وبين جودة التقارير المالية

2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حوسبة النظام المحاسبي وبين جودة التقارير المالية.

**منهجية الدراسة:** اتبعت الدراسة المنهج التاريخي والوصفي لاستعراض الدراسات السابقة والاطار النظري للبحث، والمنهج التحليلي واستخدام الحزمة الاحصائية (SPSS) لاختبار الفرضيات.

**مصادر وأدوات جمع البيانات :** تتمثل في نوعين من المصادر كالتالي:

1- مصادر أولية : اداة الاستبانة والملاحظة.

2- مصادر ثانوية : الكتب والمجلات والمنشورات والمواقع الإلكترونية.

**حدود الدراسة:** تتمثل في الآتي:

الحدود المكانية: المصارف العاملة بمدينة كوستي وريك- ولاية النيل الأبيض

الحدود الزمانية: 2021م

**هيكل الدراسة:** تشتمل هذه الدراسة على مقدمه وثلاثة مباحث وخاتمه، المقدمة وتشتمل على الإطار المنهجي والدراسات السابقة، المبحث الأول المحاسبة الإلكترونية، المبحث الثاني مفاهيم جودة التقارير المالية، المبحث الثالث الدراسة الميدانية وأخيراً الخاتمة وتشتمل على النتائج والتوصيات.

### ثانياً: الدراسات السابقة:

استعرض الباحثان مجموعة من الدراسات حول محاور الدراسة وهي:

#### 1/ دراسة حسن (2011)<sup>(1)</sup> :

تمثلت مشكلة الدراسة في تقييم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتحديد المشاكل المحاسبية والحاجة الملحة لرفع كفاءة التجارة الإلكترونية بهدف تحليل المشاكل المحاسبية لنظم لمعلومات التقليدية في ظل التجارة الإلكترونية، افترضت الدراسة الفرضيات الآتية هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المبادئ والمعايير المحاسبية وبين التجارة الإلكترونية، هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تصميم نظم المعلومات المحاسبية وبين التجارة الإلكترونية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدام برنامج (SPSS)، توصلت الدراسة إلي أن تطبيق النظام المحاسبي الإلكتروني يعمل على تحسين إدارة المنشآت وفي إدارة مخاطر التجارة الإلكترونية في بيئة تكنولوجيا المعلومات وزيادة كفاءة التجارة الإلكترونية.

#### 2/ دراسة Hope (2013)<sup>(2)</sup> :

هدفت الدراسة إلي اختبار جودة التقارير المالية للشركات الخاصة مقابل الشركات العامة في الولايات المتحدة الأمريكية وتمت عملية الاختبار تلك باستخدام قاعدة بيانات تضمنت البيانات المحاسبية لعينة كبيرة من الشركات، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدام برنامج (SPSS)، وجدت الدراسة أن الشركات العامة عموماً تتمتع بمستوي أعلى من الجودة ومستوي أكثر تحفظاً من الشركات الخاصة، إضافة إلي ذلك فإن هذه الدراسة تهدف إلي توسيع نطاق الأدبيات في محاولة لفهم العوامل التي تتحكم بجودة التقارير المالية للشركات.

<sup>1</sup>/حسن رجب أبو الحسن، تقييم المعلومات المحاسبية الإلكترونية لخدمة أهداف التجارة الإلكترونية،(القاهرة : مجلة البحوث المالية والتجارة، العدد الثاني، الجزء الثاني، يوليو - ديسمبر، 2011م) ص ص 61 - 87

<sup>2</sup> /Hope. Ole – Keishan and Wahyn B.Themas and Dudhyantku mar

Vgas.2013,Financial Reporting Quality of I.U.S. private and public Firms, The Accounting Review ,p.p. 21-38.

### 3/ دراسة نضال (2016)<sup>(3)</sup> :

تمثلت مشكلة الدراسة في تحليل تأثير جودة التقارير المالية في تحديد تكلفة جودة حقوق الملكية للشركات الصناعية والخدمية المدرجة في بورصة المال، هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية جودة التقارير المالية وأثرها في تكلفة حقوق الملكية في الشركات الصناعية والخدمية المدرجة في بورصة عمان واختبرت الدراسة الفرضيات التالية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة الأرباح وتكلفة حقوق الملكية، وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحفظ المحاسبي وتكلفة حقوق الملكية، وتوصلت الدراسة إلى أن رأي المدقق والتحفظ المحاسبي يؤثر عكسياً في تكلفة حقوق الملكية وأن إدارة الأرباح تؤثر طردياً في تكلفة حقوق الملكية.

### 4/ دراسة ابتهاج (2019)<sup>(4)</sup> :

تمثلت مشكلة الدراسة في بيان دور لجان المراجعة في تحقيق جودة التقارير المالية في السودان، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أنشطة وضوابط تشكل لجان المراجعة داخل المصارف السودانية، دعم جودة التقارير المالية ورفع كفاءة نظام الرقابة الداخلية والرقابة على التقارير المالية وتحقيق لجان المراجعة في ملائمة وموثوقية وقابلية معلومات للمقارنة، فرضيات الدراسة هي توجد علاقة إحصائية بين لجان المراجعة وجودة التقارير المالية، وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين لجان المراجعة وتحقيق موثوقية معلومات التقارير المالية، ومن نتائج الدراسة، تساعد لجان المراجعة في زيادة موثوقية ومصداقية القوائم والتقارير المالية وحماية حقوق المساهمين بالمصارف تحسين جودة التقارير المالية.

### المبحث الأول: المحاسبة الإلكترونية

#### أولاً: مفهوم المحاسبة الإلكترونية:

المحاسبة هي الطريقة التي يتم بها إدارة البيانات المالية للمنشأة للمساعدة في اتخاذ القرارات، كما أنها فن وقياس ومعالجة الأنشطة المالية المختلفة في المنشأة للحصول على تقارير مالية تقيس حجم وقوة الشركة في السوق وعرض المعلومات للجهات الداخلية مثل الإدارة العليا والإدارات أخرى

<sup>3/</sup> نضال عمر زلوم، دور جودة التقارير المالية في تكلفة حقوق الملكية، (الكويت : جامعة الكويت، المجلة العربية

للعلوم الإدارية، مجلس النشر العلمي، المجلد 23، العدد الثاني، 2016م)، ص ص 88- 106

<sup>4/</sup> ابتهاج فضل الله الخضر حمودة، دور لجان المراجعة في تحقيق جودة التقارير المالية في السودان، (السودان : جامعة شندي، رسالة دكتورا في المحاسبة، كلية الدراسات العليا، 2019م).

وللجهات الخارجية مثل الموردين المستثمرين والجهات الحكومية، تعدد تعريفاتها ونذكر منها ما يلي<sup>(5)</sup>:

1. تنفيذ المهام المحاسبية التقليدية والبحث المحاسبي من خلال الكمبيوتر ومختلف مقومات الشبكة الدولية للمعلومات الإلكترونية.
  2. استخدام الكمبيوتر وتطبيقاته في المحاسبة حيث يقوم الكمبيوتر بعمليات تجميع المداخلات والقيود اليومية والفواتير ويقوم بتخزينها وعمل عمليات معالجة حسابية عليها للحصول على تقارير مالية وتحليل مالي وبياني تلك العمليات وتحديد أرصدة الحسابات ويقوم المحاسبين بالتسجيل واستخراج التقارير المالية سواء كان ذلك بطريقة يدوية أو الإلكترونية.
- يرى الباحثان ان المحاسبة الإلكترونية هي استخدام أنظمة الحاسب الآلي في إجراء العمليات المحاسبية بمختلف أنواعها ومراحلها من قيود اليومية مرور بالأستاذ إلي الحسابات الختامية والمراجعة العامة، بهدف تشغيل تلك البيانات وإنتاج المعلومات بالاستفادة من القدرات الهائلة والمتعددة لحاسب الآلي.

### ثانياً: خصائص المحاسبة الإلكترونية:

- المحاسبة الإلكترونية لابد من أن تتوفر مجموعة من الخصائص وهي<sup>(6)</sup>:
1. الكفاءة والفاعلية : وتتمثل في عمل النظام على تخفيض التكلفة مع توفير التقارير الضرورية لمستويات الإدارة، وتبادل المعلومات بسهولة.
  2. المرونة: تتمثل في تلبية حاجات مستويات الإدارة من تقارير، وتوفير كل ما يحتاج المصارف من بيانات بسهولة ويسر.
  3. المصدقية أو الموثوقية: تتمثل في تميز البيانات الناتجة بصحتها وسلامتها وإمكانية الاعتماد عليها، بالإضافة إلي أنها تتفق مع الواقع الفعلي.
  4. الملائمة: يقصد بالملائمة وجود ارتباط منطقي بين المعلومات وبين القرار موضوع الدراسة فالمعلومات الملائمة هي تلك المعلومات القادرة على إحداث تغيير في اتجاه القرار.
  5. الشمول: تتمثل في أنه يعتبر نظاماً شاملاً، يوجد دليل مكتوب للإجراءات المتبعة عن كيفية استخدام النظام.

<sup>5</sup> - محمد توفيق شريف، مقدمة كتاب المحاسبة الإلكترونية، (القاهرة، دن، 2004م)، ص 141

<sup>6</sup> - مازن عبد الله إبراهيم ومبارك اسحق محمد، المحاسبة الإلكترونية، (السودان : المركز القومي للمناهج والبحث التربوي، 2015م) ص ص - 12 - 13.

6. **تكلفة البرامج:** تتمثل توفير عنصر تكلفة اقتصادية في سعر الشراء، وملائمة تكلفة شراء البرنامج مع الخدمات المستفادة منها.

يري الباحثان ان أهم سمات المحاسبة الإلكترونية التي تجعل منها أكثر كفاءة من المحاسبة التقليدية تتمثل في إتاحة الوصول إلي البيانات من مواقع متعددة والمشاركة بقاعدة بيانات فردية أو جماعية، واللامركزية في الإدارة البيانات مع توفير الخدمات لعدد كبير من المستخدمين من دون الحاجة إلي مواد ملموسة وإمكانية إضافة التحسينات بشكل مستمر من قبل مزود الخدمة.

### ثالثاً: نظم المعلومات المحاسبية :

أن نظم المعلومات المحاسبية هي النظم التي بتشغيل الصفقات المالية بصورة أساسية، وأيضا الصفقات غير المالية التي تؤثر بصورة مباشرة على الصفقات المالية وتنقسم نظم المعلومات المحاسبية إلى ثلاثة نظم فرعية هي<sup>(7)</sup>:

1. **نظم تشغيل الصفقات والعمليات:** يركز على تشغيل الصفقات والعمليات.
2. **نظام الأستاذ العام / التقارير المالية :** وهو النظام المختص بإعداد التقارير المالية التقليدية مثل قائمة الدخل وقائمة المركز المالي وقائمة التدفقات النقدية وغيرها من التقارير المالية الدورية.
3. **نظام التقارير الإدارية:** وهو النظام المختص بإمداد الإدارة تحتاج إليه من تقارير مالية خاصة والمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الإدارية مثل الموازنات، تقارير انحرافات التكاليف وتقارير المسؤولية.

يعتمد تأسيس وتطوير نظم معلومات محاسبية على مجموعة من المقومات اليدوية تمثل عناصر ودعائم النظام، وهي<sup>(8)</sup> :

- 1 - **أدلة البيانات:** تتمثل أدلة البيانات في مجموعة قوائم تتضمن جميع العناصر التي تستخدم في النظام المحاسبي مبوبة في مجموعات متجانسة، بحيث يحدد لكل عنصر كود أو شفرة يتم استخدامها للتعرف على البيان، وربطه بالحسابات أو البيانات الأخرى، ويستخدم في إعداد الكود أو شفرات رقمية أو أبجدية أو شفرات أبجدية رقمية وتتكون أدلة البيانات من ثلاثة أدلة كالتالي<sup>(9)</sup> :
- أ. **دليل الحسابات:** كافة أنواع الحسابات التي يحتمل أو يتوقع استخدامها في النظام المحاسبي المالي التي يمكن استخدامها في أعداد الحسابات الختامية والمركز المالي للمنشأة.

<sup>7</sup> - عصام الدين محمد متولي و عبد العزيز السيد مصطفى، المراجعة في الاطار النظري والمجال التطبيقي، (القاهرة، دار النهضة العربية، 1976م)، ص 71

<sup>8</sup> - احمد حسن علي، نظم المعلومات المحاسبية، (الإسكندرية : دار الجامعية، 2010م)، ص، 302

<sup>9</sup> - احمد فواد عبد الخالق، نظم المعلومات المحاسبية، (القاهرة : دار الثقافة العربية، 1988م)، ص ص 75-76

ب. **دليل مراكز التكاليف:** فيقصد به دليل يتضمن كافة مراكز التكاليف التي تتجمع فيها عناصر التكاليف، خاصة التكاليف غير المباشرة تمهيدا لتحميلها على وحدات النشاط، بحيث يخصص لكل مجموعة مراكز رقم معين ويعطي لكل مركز داخل المجموعة رقم فرعي على يمين الرقم الأصلي للمجموعة.

ج. **دليل وحدات النشاط:** فيمثل بيان بوحدات النشاط التي تحمل عليها عناصر التكاليف في نهاية هذه الوحدات للمنتج النهائي للمنشأة ومن قد تدخل ضمن عناصر الدليل لها دليل المحاسبي العادي التي يعد لها دليل خاص إذا كانت وحدة قياس المنتج النهائي للمنتج عند تصفيته تختلف عن وحدة قياس نفس المنتج عند بيعه.

**2 - المجموعة المستندية:** تعتبر المجموعة المستندية أحد أهم أدوات نظم المعلومات بصفة عامة والنظم المحاسبية بصفة خاصة حيث يتم من خلالها نقل وتداول البيانات بين أطراف النظام بجانب اعتبارها احد أهم أدوات المراجعة والتدقيق، باعتبار أن المستندات تمثل الدليل الموضوعي المؤيد لصحة العمليات المالية ما ينتج عنها من بيانات، وعادة ما تصنف المستندات من ناحية مصادر الحصول عليها إلى نوعين مستندات داخلية: وهي المستندات التي تكون من صنع المنشأة ومستندات خارجية ترد من خارج المنشأة<sup>(10)</sup>.

**3 - المجموعة الدفترية:** تمثل المجموعة الدفترية الأدوات التي يعتمد عليها النظام المحاسبي في تخزين البيانات وتبويبها وتحليلها وتشغيلها والوصول إلى معلومات أولية منها.

يرى الدارس ان المحاسبة كوظيفة تبقى قائمة على المفاهيم ومبادئ المحاسبة التي تحدث في كافة إجراءات وطرق جيدة للتسجيل والتبويب والحفظ والتحديث لهذه التغيرات لذا يجب على المحاسبين والمراجعين أن يطوروا من أساليبهم التقليدية لمواجهة ظروف التطور التكنولوجي لأن هذا التطور يؤثر على وظيفة المحاسبة حيث يتوسع دورة التحليلي للنتائج ووضع النظم والبرامج واكتشاف الأخطاء والانحرافات والتزوير في المصارف وغيرها.

**المبحث الثاني: جودة التقارير المالية :**

**أولاً: مفهوم التقارير المالية :**

هي الوسيلة التي يتم من خلالها نقل وتوصيل المعلومات لمستخدمي التقارير المالية، وأن القوائم المالية تعتبر عصب التقارير المالية والمتمثلة في المركز المالي وقائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية وقائمة التغير في حقوق الملكية، بالإضافة إلى الإيضاحات لبعض البنود، فضلا عن الخانات

<sup>10</sup> - احمد حسن علي، نظم المعلومات المحاسبية، (الإسكندرية: دار الجامعة، 2010م)، ص 303 - 304

المقارنة للقوائم المالية عن السنوات السابقة حتى يتمكن مستخدميها من تكوين فكرة جيدة عن اتجاه أداء المنشأة المستقبلية من أجل اتخاذ القرارات على أساس سليم.<sup>(11)</sup>

أن التقرير المالي هو الوسيلة الطبيعية للاتصال ونقل البيانات المتعلقة بأوجه النشاط بصفة دورية إلى المستويات الإدارية المختلفة لاتخاذ القرارات اللازمة وفرض رقابة على العمليات والموجودات، كما يمكنها من تدارك الأخطار التي تحدث في الوقت المناسب، وبدراسة هذه التقارير يمكن للإدارة متابعة العمليات ومراجعة كفاءتها وتعزيز أماكن القوة ومعالجة أماكن الضعف<sup>(12)</sup>.

يري الباحثان أن التقارير المالية تعتبر من أهم مقومات نظام المعلومات المحاسبية لأنها المنتج النهائي للنظام كما يعتبر أحد قنوات الاتصال المستخدمة في توصيل المعلومات إلى الإدارة بغرض تحقيق أهداف المنشأة ورسالتها.

## ثانياً: مفاهيم جودة التقارير المالية :

تتمثل في الآتي<sup>(13)</sup>:

### 1 - تعريف جودة التقارير المالية:

مفاهيم جودة المعلومات هي تلك الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة، وهذه الخصائص تكون ذات فائدة كبيرة للمسؤولين عن إعداد التقارير المالية التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب البديلة.<sup>(14)</sup>

تتمثل أهمية جودة التقارير المالية في الآتي: <sup>(15)</sup>

أ. تؤثر إيجابياً على ثقة المستفيدين فيها، وهذا ما سيؤدي إلى زيادة اعتمادهم على ما تتضمنه من معلومات مالية في اتخاذ قراراتهم.

ب. تؤثر على إيجابياً على قرارات المستثمرين المتعلقة بضخ استثماراتهم في مجالات الاستثمار المختلفة، وفي الأغراض، وفي توزيع مواردهم المتاحة.

<sup>11</sup> - شوقي حامد، حوكمة الشركات سهلة المنال بالنسبة للأسواق المتقدمة وصعوبة المنال بالنسبة للأسواق الناشئة، (طرابلس: مركز المشروعات الدولية الخاصة، 2002م) ص 16-18

<sup>12</sup> - حسن عبد السلام محمد، دور التقارير المالية في تحقيق وتقييم الأداء، (القاهرة: مجلة كلية التجارة، جامعة حلوان، 2004م)، ص 4

<sup>13</sup> - فريد نصر شرف، برمجة التطبيقات المحاسبية، (القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، 2003م)، ص 304

<sup>14</sup> - زياد سليمان المطارنة، دور أخلاقيات مهنة التدقيق على جودة التقارير المالية، (عمان: جامعة الزيتونة، 2013م)، ص 860.

<sup>15</sup> - زكريا عبد السيد، أثر القدرة المالية لدى أعضاء لجان المراجعة على جودة التقارير المالية، (القاهرة: مجلة الفكر المحاسبي، كلية تجارة، جامعة عين شمس، العدد 4، 2021م)، ص 247

## 2 - مقومات جودة التقارير المالية : تتمثل المقومات في (16) :

- أ. تحقيق في القوائم المالية تخفيض الخطر الناتج عن التقديرات الخاطئة.
- ب. تحسين درجة السيولة للأسهم بسبب انخفاض درجة عدم التماثل بين المعلومات داخل السوق.
- ج. نتيجة جودة المعلومات الطبيعية في الشركات وتقييم في القوائم المالية.

## 3 - جودة قياس التقارير المالية :

عرف قياس جودة المعلومات بأنه مشكلة وفجوة بحثية، الجمع بين الخصائص الأساسية للقوائم المالية الملائمة والتمثيل العادل والخصائص النوعية للتقارير المالية القابلية للفهم والمقارنة والتحقق وتوقيت العرض<sup>(17)</sup>.

يرى الباحثان أن مفهوم الجودة في المعلومات المحاسبية يعني ما تتمتع به المعلومات من مصداقية، وما تحققه من منفعة للمستخدمين وخلوها من التحريفات، وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير الفنية والقانونية والرقابية والمهنية، مما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامها، عرفت أيضاً ما تتمتع به المعلومات من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين وخلوها من التحريفات. تتمثل مداخل جودة قياس التقارير المالية في الآتي<sup>(18)</sup>:

- أ. **جودة الربح**: عرف بأنه أكثر المعلومات المحاسبية لمعظم أصحاب المصالح ويتوقف إنتاجه على حجم الموارد المتاحة ومدى كفاءة الإدارة في تشغيلها والعرض الاقتصادية المتوقعة
- ب. **جودة الاستحقاقات**: عرف بأنه المدى الذي تفسر فيه الاستحقاقات المحاسبية تحقق كل الأرباح والتدفق النقدي التشغيلي.

ج. **توقيت الاعتراف بالأرباح والخسائر**: عرف بأنه عدم الاعتراف بالإيرادات أو المصروفات الأرباح أو الخسائر في الوقت المناسب يضعف من جودة الربح وثم يضعف جودة المعلومات المحاسبية.

## 4 - مؤشرات قياس جودة التقارير المالية:

تتمثل مؤشرات قياس جودة التقارير المالية في المتغيرات المحاسبية التي تعد مؤشرات ملائمة لقياس مستوى جودة التقارير المالية وتتمثل فيما يلي<sup>(19)</sup>:

---

<sup>16</sup>- محمود السيد، اتجاهات معاصرة في نظرية المحاسبة، المنصورة : المكتبة العصرية، 2007م)، ص 4  
<sup>17</sup>- IASB, Exposure.Draft on an Improved Conceptual Framework for Financial Reporting : the Objective of Financial Reporting and Qualitative Characteristics of Decision – Useful Financial Reporting information London ,2008,p 24.

<sup>18</sup>- مدثر طه، أثر معايير المحاسبة الدولية والعوامل النظامية على جودة القوائم المالية، (القاهرة: جامعة طنطا، المجلة العلمية التجارة والتمويل، العدد الأول، 2007م)، ص 60

- أ. مدى الالتزام بالمعايير المهنية للمحاسبة أو المراجعة المتعارف عليها.
- ب. مدى دقة الحسابات.
- ج. مدى التلاعب بالمعالجات المحاسبية، أو مدة ممارسة إدارة الأرباح.
- د. مدى شفافية توقيت الإفصاح المالي.

### ثالثاً: أهداف مقاييس جودة التقارير المالية :

إن الحكم على جودة التقارير المالية يخضع لمقاييس تختلف من مرحلة الأخرى في مراحل تطور الفكر المحاسبي، في المرحلة التي ساد فيها مدخل الإجراءات كان من أهم مقاييس الجودة الآتي<sup>(20)</sup>:

1. تحقيق أكبر قدر من الثقة ومن ثم تغلب إمكانية الاعتماد على الملائمة، لتوفير الحماية لمعدي ومراجعي التقارير المالية.
2. أن يتسم الدخل بالاستمرارية وعدم التباين، وهذا يمثل الدخل الأكثر جودة لتجنب ارتفاع تكلفة رأس المال.

### رابعاً : مؤشرات قياس جودة التقارير المالية:

يرى الكثير من الباحثين صعوبة قياس مستوى جودة التقارير المالية بطريقة مباشرة. ووصفها البعض بأنها، مفهوم غير واضح كما وصفها البعض الآخر بأنها، مفهوم بعض المتغيرات المحاسبية التي يعتقدون أن لها تأثير عليها وأنها تعد مؤشرات لها. يمكن قياس مؤشرات جودة التقارير المالية من خلال قياس جودة المعلومات المحاسبية والتي يمكن تحقيقها من خلال قياس جودة خصائص المعلومات المحاسبية وتقييم جودة المعلومات المحاسبية يجب أن يكون على أساس الالتزام بالمعايير المهنية للمحاسبة والمراجعة المتعارف عليها<sup>(21)</sup>.

<sup>19</sup>- محمد حامد تمران، حمدي محمود قابوس مقدمة في القوائم المالية،(القاهرة: جهاز توزيع ونشر الكتاب الجامعي،

2002م)، ص 7

<sup>20</sup> - عدنان قاعود، مرجع سابق، ص 388.

<sup>21</sup>- دعاء عبد الوهاب عبد الله عامر مرجع سابق، ص 369

## المبحث الثالث: الدراسة الميدانية

يشمل خطوات الدراسة الميدانية كما يلي:

### أولاً: تصميم استمارة الدراسة :

من أجل الحصول على المعلومات والبيانات الأولية لهذا الدراسة قام الدارسان بتصميم استبانة وهي من الوسائل المعروفة لجمع المعلومات الميدانية الجدول (1/3) يوضح توزيع عبارات الاستبانة

### جدول (1/3) توزيع عبارات الاستبانة

الرقم	الفرضية	عدد العبارات
1	الفرضية الاولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين طريقة تشغيل النظام المحاسبي إلكترونياً وبين جودة التقارير المالية	5
2	الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حوسبة النظام المحاسبي وبين جودة التقارير المالية	5
	الجملة	10

المصدر: إعداد الباحثان من استمارة الاستبيان 2022م

### مجتمع الدراسة وعينته:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين بالمصارف العاملة بمدينة كوستى وريك وقد بلغ عددهم (420) موظف، تم أخذ عينة ميسرة قوامها (200) تمثل ما نسبته (47.6) % من مجتمع الدراسة، وتعتبر نسبة عالية تدل تعاون المستجيبين، واهتمامهم بموضوع الدراسة.

### الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة الميدانية:

- (1). الأساليب الإحصائية الوصفية: تضمنت الأساليب التوزيع التكراري لإجابات الوحدات المبحوثة
- (2). الوسط الحسابي: تم استخدام مقياس الوسط الحسابي ليعكس متوسط إجابات عبارات الدراسة
- (3). الانحراف المعياري: تم استخدامه لقياس مدى تجانس إجابات الوحدات المبحوثة.
- (4). استخدام اختبار (كاي تربيع) لاختبار الدلالة الإحصائية عند مستوى معنوية 5%.
- (5). اختبار ألفا كرنباخ: لقياس الاتساق الداخلي لعبارات الدراسة للتحقق من صدق الأداة.
- (6) اختبار (ت) لعينتين مستقلتين

## ثانياً: عرض وتحليل البيانات

يتناول هذا الجزء عرض وتحليل البيانات لإجابات الوحدات المبحوثة كما يلي:

جدول (2/3) التوزيع التكراري لعبارات الفرضية الاولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية

بين طريقة تشغيل النظام المحاسبي إلكترونياً وجودة التقارير المالية

المجموع	ممتعون	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المقياس	العبارة
200	0	42	103	36	17	2	التكرار	تؤدي طريقة تشغيل النظام
100	0	21	51.5	18	8.5	1	النسبة%	المحاسبي إلكترونياً إلى رفع مستوى جودة التقارير المالية
200	1	46	97	31	23	2	التكرار	تساهم طريقة تشغيل النظام
100	0.5	23	48.5	15.5	11.5	1	النسبة%	المحاسبي إلكترونياً في توضيح نقاط القوة والضعف
200	0	47	107	24	18	4	التكرار	تشغيل النظام المحاسبي إلكترونياً يؤدي إلى عرض
100	0	23.5	53.5	12	9	2	النسبة%	التقارير المالية بشكل جيد
200	0	59	98	33	8	2	التكرار	تساهم طريقة التشغيل
100	0	29.5	49	16.5	4	1	النسبة%	المحاسبي إلكترونياً في منع الأخطاء في التقارير المالية
200	2	46	117	26	4	5	التكرار	تساعد طريقة تشغيل النظام
100	1	23	58.5	13	2	2.5	النسبة%	المحاسبي إلكترونياً في تحسين جودة التقارير المالية

المصدر: إعداد الباحثان من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2022م

يتضح من الجدول (2/3) ما يلي:

1. أعلى نسبة من أفراد العينة يوافقون على أن تؤدي طريقة تشغيل النظام المحاسبي إلكترونياً إلى رفع مستوى جودة التقارير المالية بلغت (72.5) %، بينما نسبة غير الموافقين على ذلك (9.5) %، أما أفراد العينة الذين لم يبدوا إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم (18) %

2. أعلى نسبة من أفراد العينة يوافقون على أن تساهم طريقة تشغيل النظام المحاسبي إلكترونياً في توضيح نقاط القوة والضعف في التقارير المالية بلغت (71.5) %، بينما نسبة غير الموافقين على ذلك (12.5) %.

3. أعلى نسبة من أفراد العينة يوافقون على أن تشغيل النظام المحاسبي يؤدي إلى عرض التقارير المالية بشكل جيد بلغت (77) %.

4. أعلى نسبة من أفراد العينة يوافقون على أن تساهم طريقة التشغيل المحاسبي إلكترونياً في منع الأخطاء التي تظهر في التقارير المالية بلغت (78.5) %، بينما نسبة غير الموافقين على ذلك (5) %.

5. أعلى نسبة من أفراد العينة يوافقون على أن تساعد طريقة تشغيل النظام المحاسبي إلكترونياً في تحسين جودة التقارير المالية بلغت (81.5) %، بينما نسبة غير الموافقين على ذلك (4.5) %.

### جدول (3/3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الفرضية الاولى

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	النتيجة
تؤدي طريقة تشغيل النظام المحاسبي إلكترونياً إلى رفع مستوى جودة التقارير المالية	3.83	.89	4	أوافق
تساهم طريقة تشغيل النظام المحاسبي إلكترونياً في توضيح نقاط القوة والضعف في التقارير	3.81	.95	5	أوافق
تشغيل النظام المحاسبي إلكترونياً يؤدي إلى عرض التقارير المالية بشكل جيد	3.88	.94	3	أوافق
تساهم طريقة التشغيل المحاسبي إلكترونياً في منع الأخطاء التي تظهر في التقارير المالية	4.02	.84	1	أوافق
تساعد طريقة تشغيل النظام المحاسبي إلكترونياً في تحسين جودة التقارير المالية	3.98	.82	2	أوافق
المتوسط	3.90	.89		أوافق

المصدر : إعداد الباحثان من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2022م

يتضح من الجدول (3/3) ما يلي:

1. جميع العبارات التي تعبر عن الفرضية الأولى يزيد المتوسط لها عن الوسط الفرضي (3) وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد العينة على جميع العبارات التي تعبر عن الفرضية الأولى.
2. أهم عبارة من عبارات الفرضية الأولى هي العبارة (تساهم طريقة التشغيل المحاسبي إلكترونياً في منع الأخطاء التي تظهر في التقارير المالية)، حيث بلغ متوسط إجابات أفراد العينة على العبارة (4.02) وبانحراف معياري (0.84) وأقل عبارة من حيث الموافقة هي العبارة (تساهم طريقة تشغيل النظام المحاسبي إلكترونياً في توضيح نقاط القوة والضعف في التقارير المالية) حيث بلغ متوسط العبارة (3.81) بانحراف معياري (0.95).
3. كما بلغ متوسط جميع العبارات (3.90) وهذا يدل على موافقة أفراد العينة على جميع العبارات التي تقيس الفرضية الأولى، بانحراف معياري (0.89) مما يشير إلى تجانس إجابات المستطلعين تجاه هذه العبارات.

جدول (4/3) اختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الأولى

العبارة	قيمة مربع كاي	درجات الحرية	الدالة الإحصائية	التفسير
تؤدي طريقة تشغيل النظام المحاسبي إلكترونياً إلى رفع مستوى جودة التقارير المالية	149.050	4	0.000	دالة
تساهم طريقة تشغيل النظام المحاسبي إلكترونياً في توضيح نقاط القوة والضعف في التقارير المالية	128.111	4	0.000	دالة
تشغيل النظام المحاسبي يؤدي إلى عرض التقارير المالية بشكل جيد	164.350	4	0.000	دالة
تساهم طريقة التشغيل المحاسبي إلكترونياً في منع الأخطاء التي تظهر في التقارير المالية	156.050	4	0.000	دالة
تساعد طريقة تشغيل النظام المحاسبي إلكترونياً في تحسين جودة التقارير المالية	219.222	4	0.000	دالة

المصدر : إعداد الباحثان من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2022م

يتضح من الجدول (4/3) ما يلي :

1. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الأولى (149.050) عند درجات حرية (4) ومستوى دلالة (0.000) وهي أقل من (5%)، وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة، ولصالح الموافقين.
2. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الثانية (128.111) عند درجات حرية (4) ومستوى دلالة (0.000) وهي أقل من (5%)، وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة، ولصالح الموافقين.
3. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الثالثة (164.350) عند درجات حرية (4) ومستوى دلالة (0.000) وهي أقل من (5%)، وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة، ولصالح الموافقين.
4. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الرابعة (156.050) عند درجات حرية (4) ومستوى دلالة (0.000) وهي أقل من (5%)، وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة.
5. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الخامسة (219.222) عند درجات حرية (4) ومستوى دلالة (0.000) وهي أقل من (5%)، وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة، ولصالح الموافقين.

#### جدول (5/3) التوزيع التكراري لعبارات الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة

##### إحصائية بين حوسبة النظام المحاسبي وبين جودة التقارير المالية

العبارة	المقياس	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	ممتنعون	المجموع
حوسبة النظام المحاسبي في إعداد التقارير المالية تمكن المستخدمين من التنبؤ بالمركز المالي للمصارف ومعرفة مقدرتها الائتمانية	التكرار	4	16	21	106	53	-	200
	النسبة%	2	8	10.5	53	26.5	-	100
يساهم حوسبة النظام المحاسبي في تحديد آثار العمليات النقدية بواسطة التقارير المالية من الأنشطة التشغيلية	التكرار	5	27	35	102	31	-	200
	النسبة%	2.5	13.5	17.5	51	15.5	-	100

200	-	42	77	37	31	13	التكرار	عدم حوسبة النظام المحاسبي يؤدي إلى إنتاج تقارير مالية لا تساعد في عملية اتخاذ القرارات
100	-	21	38.5	18.5	15.5	6.5	النسبة%	
200	1	76	80	26	13	4	التكرار	يساعد حوسبة النظام المحاسبي على قياس نسب الربحية والنشاط والتي تؤدي إلى جودة التقارير المالية
100	0.5	38	40	13	6.5	2	النسبة%	
200	-	55	84	26	21	14	التكرار	يعين حوسبة النظام المحاسبي على تحليل البيانات المالية والتي بدورها تؤدي إلى المساعدة في عملية اتخاذ القرارات مما يعكس جودة التقارير المالية
100	-	27.5	42	13	10.5	7	النسبة%	

المصدر : إعداد الباحثان من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2022م

يتضح من الجدول (5/3) ما يلي :

1. أعلى نسبة من أفراد العينة يوافقون على أن استخدام حوسبة النظام المحاسبي في إعداد التقارير المالية تمكن المستخدمين من التنبؤ بالمركز المالي للمصارف ومعرفة مقدرتها الائتمانية بلغت (79.5) %، بينما نسبة غير الموافقين على ذلك (10) %.
2. أعلى نسبة من أفراد العينة يوافقون على أن يساهم حوسبة النظام المحاسبي في تحديد آثار العمليات النقدية بواسطة التقارير المالية من الأنشطة التشغيلية بلغت (66.5) %.
3. أعلى نسبة من أفراد العينة يوافقون على أن عدم حوسبة النظام المحاسبي يؤدي إلى إنتاج تقارير مالية لا تساعد في عملية اتخاذ القرارات.
4. أعلى نسبة من أفراد العينة يوافقون على أن يساعد حوسبة النظام المحاسبي على قياس نسب الربحية والنشاط والتي تؤدي إلى جودة التقارير المالية بلغت (78) %.
5. بلغت نسبة أفراد العينة الذين يوافقون على أن يعين حوسبة النظام المحاسبي على تحليل البيانات المالية والتي بدورها تؤدي إلى المساعدة في عملية اتخاذ القرارات مما يعكس جودة التقارير المالية (69.5) %، بينما نسبة غير الموافقين على ذلك (17.5) %.

جدول (6/3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الفرضية الثانية

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	النتيجة
استخدام حوسبة النظام المحاسبي في إعداد التقارير المالية تمكن المستخدمين من التنبؤ بالمركز المالي للمصارف ومعرفة مقدرتها الائتمانية	3.94	.93	2	أوافق
يساهم حوسبة النظام المحاسبي في تحديد آثار العمليات النقدية بواسطة التقارير المالية من الأنشطة التشغيلية	3.64	.98	4	أوافق
عدم حوسبة النظام المحاسبي يؤدي إلى إنتاج تقارير مالية لا تساعد في عملية اتخاذ القرارات	3.52	1.17	5	أوافق
يساعد حوسبة النظام المحاسبي على قياس نسب الربحية والنشاط والتي تؤدي إلى جودة التقارير المالية	4.06	.98	1	أوافق
يعين حوسبة النظام المحاسبي على تحليل البيانات المالية والتي بدورها تؤدي إلى المساعدة في عملية اتخاذ القرارات مما يعكس جودة التقارير المالية	3.73	1.18	3	أوافق
المتوسط	3.78	1.05		أوافق

المصدر : إعداد الباحثان من واقع بيانات الدراسة الميدانية، 2022م

يتضح من الجدول (6/3) ما يلي:

1. جميع العبارات التي تعبر عن الفرضية الثانية يزيد متوسطها عن الوسط الفرضي (3) وهذه النتيجة تدل على موافق أفراد العينة على جميع العبارات التي عن المحور الرابع
2. أهم عبارة من عبارات الفرضية الثانية هي العبارة (يساعد حوسبة النظام المحاسبي على قياس نسب الربحية والنشاط والتي تؤدي إلى جودة التقارير المالية)، حيث بلغ متوسط إجابات أفراد العينة على العبارة (4.06) وانحراف معياري (0.98) وأقل عبارة من حيث الموافقة هي العبارة (عدم حوسبة النظام المحاسبي يؤدي إلى إنتاج تقارير مالية لا تساعد في عملية اتخاذ القرارات) حيث بلغ متوسط العبارة (3.52) بانحراف (1.17).
3. كما بلغ متوسط جميع العبارات (3.78) وهذا يدل على موافقة أفراد العينة على جميع العبارات التي تقيس الفرضية الثانية بانحراف معياري (1.05) مما يشير إلى تجانس إجابات المستطلعين تجاه هذه العبارات.

جدول (7/3) اختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الثانية

العبارة	قيمة مربع كاي	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	التفسير
حوسبة النظام المحاسبي في إعداد التقارير المالية تمكن المستخدمين من التنبؤ بالمركز المالي للمصارف ومعرفة مقدرتها الائتمانية	168.950	4	0.000	دالة
يساهم حوسبة النظام المحاسبي في تحديد آثار العمليات النقدية بواسطة التقارير المالية من الأنشطة التشغيلية	133.600	4	0.000	دالة
عدم حوسبة النظام المحاسبي يؤدي إلى إنتاج تقارير مالية لا تساعد في عملية اتخاذ القرارات	54.800	4	0.000	دالة
يساعد حوسبة النظام المحاسبي على قياس نسب الربحية والنشاط والتي تؤدي إلى جودة التقارير المالية	128.563	4	0.000	دالة
يعين حوسبة النظام المحاسبي على تحليل البيانات المالية والتي بدورها تؤدي إلى المساعدة في عملية اتخاذ القرارات مما يعكس جودة التقارير المالية	84.850	4	0.000	دالة

المصدر : إعداد الباحثان من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2022م

يتضح من الجدول (7/3) ما يلي :

1. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الأولى (168.950) عند درجات حرية (4) ومستوى دلالة (0.000) وهي أقل من (5%)، وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة، ولصالح الموافقين.
2. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الثانية (133.600) عند درجات حرية (4) ومستوى دلالة (0.000) وهي أقل من (5%)، وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة، ولصالح الموافقين.
3. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الثالثة (54.800) عند درجات حرية (4) ومستوى دلالة (0.000) وهي أقل من (5%)، وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة، ولصالح الموافقين.

4. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الرابعة (128.563) عند درجات حرية (4) ومستوى دلالة (0.000) وهي أقل من (5%) .

5. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الخامسة (84.850) عند درجات حرية (4) ومستوى دلالة (0.000) وهي أقل من (5%) .

### ثالثاً: اختبار فرضيات الدراسة

يتناول الباحثان في هذا المبحث مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الميدانية:

جدول (8/3) تحليل الانحدار الخطي البسيط للعلاقة بين طريقة تشغيل

النظام المحاسبي إلكترونياً وبين جودة التقارير المالية

الفرضية الاولى	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R <sup>2</sup> )	معامل الانحدار (B)	اختبار (T)	مستوى المعنوية	نتيجة العلاقة
توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين طريقة تشغيل النظام المحاسبي إلكترونياً وبين جودة التقارير المالية	0.48	0.23	0.437	7.767	0.000	قبول

المصدر : إعداد الباحثان من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2022م

يتضح من الجدول (8/3) أن هنالك ارتباط (دون الوسط) بين طريقة تشغيل النظام المحاسبي إلكترونياً وبين جودة التقارير المالية، قدره (0.48) ويتضح ذلك من خلال قيمة معامل الارتباط (R)، هي قيمة مطلقة لا تحدد شكل العلاقة بين المتغير التابع والمستقل وبالرجوع لقيمة معامل الانحدار (B) (0.437)، مما يدل على وجود علاقة طردية موجبة بين طريقة تشغيل النظام المحاسبي إلكترونياً وبين جودة التقارير المالية قيمة معامل التحديد (23%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (جودة التقارير المالية) سببها المتغير المستقل (طريقة تشغيل النظام المحاسبي إلكترونياً)، وكما يتضح من نتائج التحليل وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير التابع (جودة التقارير المالية) والمتغير المستقل (طريقة تشغيل النظام المحاسبي إلكترونياً) وفقاً لاختبار (t) عند مستوى معنوية (5%)، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (7.767)، بمستوى دلالة معنوية (0.000). وهي قيمة أقل من مستوى المعنوية 5%، وعليه يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل والذي يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين طريقة تشغيل النظام المحاسبي إلكترونياً وجودة التقارير المالية.

جدول (9/3) تحليل الانحدار الخطي البسيط للعلاقة بين حوسبة

النظام المحاسبي وبين جودة التقارير المالية

الفرضية الثانية	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R <sup>2</sup> )	معامل الانحدار (B)	اختبار (T)	مستوى المعنوية	نتيجة العلاقة
توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حوسبة النظام المحاسبي وبين جودة التقارير المالية	0.45	0.20	0.333	6.994	0.000	قبول

المصدر : إعداد الباحثان من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2022م

يتضح من الجدول (9/3) أن هنالك ارتباط (دون الوسط) بين حوسبة النظام المحاسبي وبين جودة التقارير المالية، قدره (0.45). ويتضح ذلك من خلال قيمة معامل الارتباط (R)، هي قيمة مطلقة لا تحدد شكل العلاقة بين المتغير التابع والمستقل وبالرجوع لقيمة معامل الانحدار (B) (0.333)، مما يدل على وجود علاقة طردية موجبة بين حوسبة النظام المحاسبي وبين جودة التقارير المالية، قيمة معامل التحديد (20%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (جودة التقارير المالية) سببها المتغير المستقل (حوسبة النظام المحاسبي)، وكما يتضح من نتائج التحليل وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير التابع (جودة التقارير المالية) والمتغير المستقل (حوسبة النظام المحاسبي) وفقاً لاختبار (t) عند مستوى معنوية (5%)، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (6.994)، بمستوى دلالة معنوية (0.000) وهي قيمة أقل من مستوى المعنوية 5%، وعليه يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل والذي يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين حوسبة النظام المحاسبي وبين جودة التقارير المالية.

## النتائج:

من خلال الدراسة الميدانية توصل الدارسان إلى النتائج التالية:

- 1- تعمل مقومات التشغيل الإلكتروني للنظام المحاسبي على رفع كفاءة التقارير المالية.
- 2- الخبرة العملية في استخدام نظام التشغيل المحاسبي الإلكتروني لها تأثير في طريقة إعداد ومحتوى التقارير المالية بالمصارف التجارية.
- 3- تساعد المحاسبة الإلكترونية بالمصارف على توفير معلومات لها القدرة التنبؤية بالمستقبل.
- 4- المحاسبة الإلكترونية تقوم بتقديم معلومات تساعد على إجراء المقارنات الزمانية والمكانية بين المصرفة نفسه والمصارف الأخرى المقارنة.
- 5- يساعد تطبيق تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في المصارف على جذب المستثمرين عن طريق جودة التقارير المالية.
- 6- حوسبة النظام المحاسبي بالمصارف في إعداد التقارير المالية تمكن المستخدمين من التنبؤ بالمركز المالي للمصارف ومعرفة مقدرتها الائتمانية.

## التوصيات :

في ضوء النتائج السابقة توصي الدراسة بالآتي:

- 1- على المصارف إيلاء مقومات التشغيل الإلكتروني للنظام المحاسبي قدر أكبر من الثقة لرفع كفاءة وجودة التقارير المالية.
- 2- ضرورة التنبؤ بالتغيرات المستقبلية للعمل المصرفي من خلال الاعتماد على المحاسبة الإلكترونية.
- 3- على المصارف وضع خارطة للمقارنات الزمانية والمكانية لأداء المصارف عبر نظم المحاسبة الإلكترونية.
- 4- تفعيل التنسيق على مستوى المصارف حول طرق تشغيل النظام المحاسبي لضمان عرض التقارير المالية بشكل جيد.
- 5- ضرورة مراجعة النظم المحاسبية الإلكترونية بالمصارف وتوضيح نقاط القوة ومعالجة جوانب الضعف فيها.
- 6- تمليك المستخدمين سبل التنبؤ بالمركز المالي للمصارف ومقدرتها الائتمانية باستخدام حوسبة النظام المحاسبي للمصارف.
- 7- انتهاج حوسبة النظام المحاسبي لإنتاج تقارير مالية تساعد في عملية اتخاذ القرارات للعملاء.

## قائمة المراجع

- 1- ابتهاج فضل الله الخضر حمودة، دور لجان المراجعة في تحقيق جودة التقارير المالية في السودان، السودان : جامعة شندي، رسالة دكتورا في المحاسبة، كلية الدراسات العليا، 2019
- 2- أحمد حسن علي، نظم المعلومات المحاسبية، الإسكندرية : الدار الجامعية، 2010م
- 3- احمد فواد عبد الخالق، نظم المعلومات المحاسبية، القاهرة: دار الثقافة العربية، 1988م.
- 4- حسن رجب أبو الحسن، تقييم المعلومات المحاسبية الإلكترونية لخدمة أهداف التجارة الإلكترونية، القاهرة، مجلة البحوث المالية والتجارة، العدد الثاني، الجزء الثاني، يوليو - ديسمبر، 2011م
- 5- حسن عبد السلام محمد، دور التقارير المالية في تحقيق وتقييم الأداء، القاهرة : مجلة كلية التجارة، جامعة حلوان، 2004م
- 6- حمود السيد، اتجاهات معاصرة في نظرية المحاسبة، المنصورة : المكتبة العصرية، 2007م
- 7- زكريا عبد السيد، أثر القدرة المالية لدي أعضاء لجان المراجعة على جودة التقارير المالية، القاهرة: مجلة الفكر المحاسبي، كلية تجارة، جامعة عين شمس، العدد 4، 2021م
- 8- زياد سليمان المطارنة، دور أخلاقيات مهنة التدقيق على جودة التقارير المالية، عمان جامعة الزيتونة، 2013م.
- 9- شوقي حامد، حوكمة الشركات سهلة المنال بالنسبة للأسواق المتقدمة وصعبة المنال بالنسبة للأسواق الناشئة، طرابلس: مركز المشروعات الدولية الخاصة، 2002م
- 10- عصام الدين محمد متولي وعبد العزيز السيد مصطفى، المراجعة في الاطار النظري والمجال التطبيقي، القاهرة، دار النهضة العربية، 1976م
- 11- فريد نصر شرف، برمجة التطبيقات المحاسبي، القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، 2003م
- 12- مازن عبد الله إبراهيم ومبارك اسحق محمد، المحاسبة الإلكترونية، الخرطوم، المركز القومي للمناهج والبحث التربوي، 2015م
- 13- محمد توفيق شريف، المحاسبة الإلكترونية، القاهرة، دن، 2004م
- 14- محمد حامد تمارز، حمدي محمود قابوس، مقدمة في القوائم المالية، القاهرة: جهاز توزيع ونشر الكتاب الجامعي، 2002م

- 15- مدثر طه، أثر معايير المحاسبة الدولية والعوامل النظامية على جودة القوائم المالية، القاهرة : جامعة طنطا، المجلة العلمية التجارة والتمويل، العدد الأول، 2007م.
- 16- مرتضي القسم عوض الكريم، أثر المحاسبة الإلكترونية على المراجعة في ضوء المعايير المراجعة الدولية، جامعة أم درمان الإسلامية، رسالة دكتوراه في المحاسبة غير منشورة، كلية الدراسات العليا، 2006م.
- 17- نضال عمر زلوم، دور جودة التقارير المالية في تكلفة حقوق الملكية، جامعة الكويت، المجلة العربية للعلوم الإدارية، مجلس النشر العلمي، المجلد 23، العدد الثاني، 2016م
- 18- Hope. Ole –Keishan and Wahyn B.Themas and Dudhyant ku mar Vegas , Financial Reporting Quality of I.U.S. private and public Firms, The Accounting Review , 2013.
- 19- IASB, Exposure.Draft on an Improved Conceptual Framework for Financial Reporting : the Objective of Financial Reporting and Qualitative Characteristics of Decision – Useful Financial Reporting information London ,2008.